

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4765 - حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال .

من الرجل نعم فتقول بعلمها عن فيسألها كنهه يتعاهد فكان حسب ذات امرأة أبي أنكحني Y رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفنا مذ أتيناها فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي A فقال (القني به) . فلقيته بعد فقال (كيف تصوم) . قلت كل يوم قال (وكيف تختم) . قلت كل ليلة قال (صم في كل شهر ثلاثة واقرا القرآن في كل شهر) . قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال (صم ثلاثة أيام في الجمعة) . قلت أطيق أكثر من ذلك قال (أفطر يومين وصم يوما) . قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال (صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة) . فليتني قبلت رخصة رسول الله A وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام أياما مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي . عليه A

قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع .

[ش (يتعاهد) يتفقد . (كنهه) امرأة ابنه . (بعلمها) زوجها . (لم يطأ لنا فراشا) أي لم يضطجع معها في فراش . (ولم يفتش لنا كنفنا) الكنف الستر والجانب وأرادت بهذا الكلام والذي قبله الكناية عن عدم جماعه لها . (مرة) أي اختتم القرآن مرة واحدة في كل سبع ليال . (السبع) سبع القرآن . (يعرضه) يقرؤه ليتمكن من حفظه عليه وقراءته في الليل بسهولة . (أحصى) عد الأيام التي أفطرها . (شيئا) من الطاعة . (فارق النبي) يعمله وهو A توفي حتى فعله على مستمرا وبقي A وفاته قبل يعمله كان (عليه A